

¹ وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتٍ عَالٍ، قَرَّبْتُ وَكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلَّ وَاحِدٍ وَعَدَّتُهُ الْمُهْلِكَةَ بِيَدِهِ.² وَإِذَا بَسَّتِ رِجَالُ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لَا يَسُ الْكُتَّانَ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاهُ كَاتِبٍ. قَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْيَحِ النَّحَاسِ.³ وَمَجَدُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ عَنِ الْكَرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَهِي عَتَبَةُ الْبَيْتِ. قَدَعَا الرَّبُّ الرَّجُلَ الْأَيْسَرَ الْكُتَّانَ الَّذِي دَوَاهُ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ،⁴ وَقَالَ لَهُ، اغْبُزْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ أَوْرُشَلِيمَ، وَاسْمِ سِمَةً عَلَى جِثَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْتُونُ وَيَسْهَدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا.⁵ وَقَالَ لَأُولَئِكَ فِي سَمْعِي، اغْبُزُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَاصْرَبُوا. لَا تُسْفِقُوا أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا.⁶ الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ

وَالنِّسَاءَ. أَقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السَّيِّئَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي. فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ.⁷ وَقَالَ لَهُمْ، تَجَسَّسُوا الْبَيْتَ، وَامْلَأُوا الدُّورَ قَتْلَى. اخْرُجُوا. فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ.⁸ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ وَأُقْبِثُ أَنَا، أَبِي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ، آه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ. هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا يَصَبُّ رَجُزَكَ عَلَى أَوْرُشَلِيمَ.⁹ فَقَالَ لِي، إِنَّ إِيَّامَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَهْودًا عَظِيمًا جَدًّا، وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ، الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى.¹⁰ وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تُسْفِقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.¹¹ وَإِذَا بِالرَّجُلِ الْأَيْسَرَ الْكُتَّانِ الَّذِي الدَّوَاهُ عَلَى جَانِبِهِ رَدًّا قَائِلًا، قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي.